

- السيسي يأمر بهدم 35 مسجدا بعد إغلاق الأخرى بذريعة كورونا
- رئيس وزراء لبنان يعلن عجزه و ينتظر المساعدات الأمريكية والأوروبية
- مرشد إيران: الجهاد في فلسطين فريضة ولكن جيشه يقاتل أهل سوريا
- أمريكا تتسحب من اتفاقية السماوات المفتوحة متهمة روسيا بخرقها

### التفاصيل:

#### السيسي يأمر بهدم 35 مسجدا بعد إغلاق الأخرى بذريعة كورونا

أعلن السيسي حاكم مصر يوم الخميس 2020/5/21 عن عزمه هدم 35 مسجدا في ترعة المحمودية بالإسكندرية بحجة وجود مخالفات لشروط البناء وأنها مبنية على أراض غير مرخص للبناء عليها من الدولة حيث لا يرخص إلا للمشروعات القومية فقط للبناء على حد قوله، فأثارت تصريحاته الناس مستكرين قوله وفعله. فكتب البعض ينتقد خطواته بهدم المساجد على اعتبار أنها تبنى على أرض ليست ملك الذين يبنون المساجد! متسائلين باستنكار: "كيف للجيش أن يستولي على أراض ليست له؟ وأن يستولي على محاجر ليست له؟ وأن يستولي على اقتصاد ليس له؟ وكيف تأخذون أراضي مصر كلها وتبنون عليها قصورا ومدنا ونوادي وفنادق للجيش؟ فهناك مدينة الجيش داخل العاصمة الإدارية والفيلات والقصور التي في الساحل وكلها أراضي الشعب التي لا يستفيد منها ولا يستطيع حتى الدخول إليها؟ فهل هذا يرضي ربنا يا ظلمة؟" وهكذا الناس تثور مشاعرهم وغيرتهم الإسلامية كما ثارت على إغلاق المساجد بحجة مرض كورونا ومنع أن يذكر فيه اسمه والسعي في خرابها، فأصبح حكام مصر من أظلم الناس في إغلاق المساجد ومنع اسم الله أن يذكر فيها. ولكن هذا الظلم جاء من ظلم أعظم وهو عدم الحكم بما أنزل وتعطيل العمل بشريعة الإسلام واستبدال شريعة الكفر بها في ظل نظام الجمهورية والديمقراطية المستوردة من الغرب المستعمر والتبعية له. قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.

-----

#### رئيس وزراء لبنان يعلن عجزه و ينتظر المساعدات الأمريكية والأوروبية

قال رئيس وزراء لبنان حسان دياب في مقال له بصحيفة واشنطن بوست يوم 2020/5/21 "يواجه لبنان الذي كان في وقت من الأوقات سلة غذاء الشرق الأوسط تحديا كبيرا لم يكن من الممكن تخيله قبل عقد من الزمان في خطر نشوب أزمة غذائية كبرى"، وقال: "إن من الضروري مقاومة محاولات بعض الدول الرامية لتقييد صادرات الغذاء"، ودعا "أمريكا والاتحاد الأوروبي لإنشاء صندوق استثنائي لمساعدة الشرق الأوسط على تجنب أزمة إنسانية"، وقال: "ربما يطلق الجوع شرارة موجة هجرة جديدة إلى أوروبا ويزعزع استقرار المنطقة بدرجة أكبر". وقال "قبل بضعة أسابيع شهد لبنان أول احتجاجات الجوع. فقد توقف كثيرون من اللبنانيين عن شراء اللحوم والفاكهة والخضروات وربما يتعذر عليهم قريبا تحمل ثمن الخبز".

إذا كان لبنان هو سلة غذاء الشرق الأوسط فلم لا يسأل رئيس الوزراء نفسه وهو في مقام المسؤولية الأولى كيف يعيد لبنان إلى ما كان عليه كسلة غذاء للشرق الأوسط فيكفي احتياجاته ويزيد عليها؟! وقد أصبح لبنان يعتمد على استيراد المواد الغذائية والبلد أراضيها زراعية تكفي احتياجات أهله وتزيد. وبسبب شح الدولارات بدأ الاستيراد يقل وبدأت أزمة شح المواد الغذائية تظهر. وقد ربطت الليرة اللبنانية بالدولار بسعر 1507,5 ليرة للدولار ولكن يجري التداول بها في السوق بنحو 4250 ليرة للدولار في مثل هذا اليوم. والديون الربوية متراكمة عليه وقد أعلن عزه في شهر آذار الماضي عن سداد الأقساط المترتبة عليه بقيمة 1,2 مليار دولار، وهو يسدد فقط من الربا وليس من الدين الأصلي الذي تجاوز 92 مليار دولار، وهو يشكل 170% من الناتج المحلي الإجمالي.

فحكام لبنان كحكام البلاد الإسلامية الآخرون عاجزون عن إيجاد الحلول لمشاكلهم، وهم لا يملكون القدرة على إيجاد الحلول، فيلجأون إلى أمريكا وأوروبا لنتقدهم. فهم روبيضات بحق كما وصفهم رسول الله ﷺ. ففشل البلد من فشل نظامه ومنظومته الفكرية وحكامه فإذا لم تعالج هذه الأمور بشكل جذري بأن يقام نظام على أساس العقيدة الإسلامية الصحيحة وتسود الأفكار الإسلامية البلد وتكون عقلية الحكام عقلية سياسية إسلامية فلن يصلح البلد وستتفاقم مشاكله وتتعدد ويزداد الفقر ويبقى الناس يتضورون جوعاً في حياة كلها ضنك ومقت. وصدق الله العليم الحكيم: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى \* وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾.

### مرشد إيران: الجهاد في فلسطين فريضة ولكن جيشه يقاتل أهل سوريا

قال مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي في الجمعة الأخيرة من رمضان يوم 2020/5/22: "أول الحديث استعادة الذاكرة بشأن المأساة الكبرى التي حلت باغتصاب فلسطين وزرع الغدة السرطانية الصهيونية فيها.. النضال من أجل فلسطين جهاد في سبيل الله وفريضة إسلامية لازمة.. الكيان الصهيوني غدة سرطانية في المنطقة.. وإن فيروس الصهاينة الطويل سيستأصل". وساق مغالطات قال فيها "السياسة الأمريكية والصهيونية في نقل الصراع إلى خلف جبهة المقاومة، إضرام نار الحروب الداخلية في سوريا والحصار العسكري المتواصل ليلاً ونهاراً في اليمن والإرهاب والتخريب وإنتاج داعش في العراق والقضايا المشابهة في بعض بلدان المنطقة كلها دسائس من أجل إشغال جبهة المقاومة ومنح فرص للكيان الصهيوني" (رويترز، العالم الإيرانية 2020/5/22). فكلامه مغالطات وأضاليل؛ إذ إنه عندما ثار الشعب السوري ثورة سلمية لإسقاط نظام الطاغية العلماني في دمشق الذي تسلط على رقاب الناس وأذلهم وسلب حقوقهم، والذي ينفذ السياسة الأمريكية ويحمي كيان يهود ويتكالب على الصلح معه، قامت إيران وأرسلت فيلقها السليمانى وحزبها اللبناني ومنتشيعيها المتعصبين من أفغانستان والباكستان ليقاتلوا أهل سوريا المسلمين بجانب روسيا وأمريكا فدمروا البلاد وهجروا وقتلوا الملايين تنفيذاً للسياسة الأمريكية في حماية نظام الكفر العلماني، فلم يقاتلوا يهود ولم يسعوا لتحرير فلسطين واستئصال هذه الغدة السرطانية وهم على حدود فلسطين! وبعد أن أدوا مهمتهم في حماية النظام بدأ كيان يهود يضربهم ليخرجهم من سوريا وهم يخفون رؤوسهم كالنعامة. فلم يؤديوا فريضة الجهاد في سبيل الله وإنما فريضة القتال في سبيل أمريكا وفي سبيل حماية نظام الخيانة الذي يحمي كيان يهود. ونصروا الحوثي الذي ينفذ السياسة الأمريكية في اليمن، ونصروا النظام العراقي صنيعة أمريكا وإحدى قواعده في المنطقة، وقد اعترف رؤساء جمهورية إيرانيون سابقون كرفسنجاني ونجاد ونائب رئيس جمهورية سابق أبطحي بتعاون الجمهورية

الإيرانية مع أمريكا في احتلالها للعراق وأفغانستان وتأمين الاستقرار لهذا الاحتلال، وما زالت إيران تدعم النظامين اللذين أقامهما الاحتلال الأمريكي في العراق وأفغانستان وحكاهما التابعين لأمريكا.

-----

## أمريكا تنسحب من اتفاقية السماوات المفتوحة متهمة روسيا بخرقها

أعلنت أمريكا يوم 2020/5/21 عزمها الانسحاب من اتفاقية السماوات المفتوحة التي تضم 35 بلدا وتسمح بعمليات استطلاع جوية بطائرات غير مسلحة في أجواء الدول المشاركة وذلك في أحدث تحرك لإدارة الرئيس ترامب لسحب البلاد من اتفاقية دولية كبيرة. وقالت إدارة ترامب: "إن روسيا انتهكت بنود الاتفاقية مرارا" وقال: "أعتقد أن علاقاتنا جيدة جدا مع روسيا، لكن روسيا لم تمتثل للاتفاقية، وإلى أن تمتثل، سنسحب نحن" (وكالة رويترز 2020/5/21) ونقلت الوكالة عن مسؤولين (أمريكيين) كبار قولهم "إن الانسحاب سيتم رسميا في غضون ستة أشهر بناء على شروط الخروج من الاتفاقية".

وأما ردة الفعل الروسية فنقلت وسائل إعلامها عن نائب لوزير الخارجية الروسي ألكسندر جروشكو قوله: "إن روسيا لم تنتهك الاتفاقية ولا يوجد ما يمنع من استمرار المحادثات بشأن المسائل الفنية التي تزعم واشنطن أنها انتهاكات".

واتفاقية السماوات المفتوحة كان قد اقترحها الرئيس الأمريكي أيزنهاور عام 1955 وتم توقيعها عام 1992 ودخلت حيز التنفيذ عام 2002. والهدف منها السماح للدول الأعضاء بطلعات مراقبة جوية في سماوات بعضها بعضا بهدف بناء الثقة.

وفي العام الماضي أعلنت الإدارة الأمريكية الانسحاب من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى مع روسيا التي وقعت عام 1987. وصارت تطالب بعقد اتفاقية مماثلة ثلاثية تشرك الصين فيها. وكذلك هناك شكوك حول تمديد أمريكا لاتفاقية "نيو ستارت 2010" التي وقعت بين أمريكا وروسيا في نيسان 2010 والتي تنص على تخفيض الحدود القصوى للرؤوس الحربية الهجومية الاستراتيجية للبلدين بنسبة 30%، والحدود القصوى لآليات الإطلاق الاستراتيجية بنسبة 50% بالمقارنة مع المعاهدة القديمة. وتنتهي الاتفاقية في شباط 2021. وقد دعا ترامب الصين للانضمام إليها بعقد اتفاقية جديدة حول الموضوع تضم الدول الثلاث، ولكن الصين رفضت دعوة ترامب.

إن أمريكا دولة متغترسة تتنصل من المواثيق ومن المعاهدات عندما ترى أنها لم تعد تخدمها أو عندما تريد المزيد عليها وابتزاز الطرف الآخر فهي دولة لا تفكر إلا في مصالحها، فبدأت تتعري للعالم فتزيد من كراهية العالم لها وعدم الثقة بها ورغبتهم في التخلص منها، وهذه علامات انحدار أمريكا عن مركزها كدولة أولى في العالم وكقائد للعالم الحر وإدعائها أنها دولة قائمة على القيم ومساعدة شعوب الأرض، فبدأت شعاراتها الزائفة تتكشف وقناعها يسقط، وقد أزفت ساعة قيام دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تلتزم بمواثيقها وعهودها ما لم ينقضها الطرف الآخر والتي ستنقذ البشرية من الشقاء والتعاسة بسبب المبدأ الرأسمالي.